

بِفَصْلِ فرنسا عن إنجلترا، بطيارته . وقد قطع المسافة ،
وقدرها ٣٢ كيلومترا في ٣٥ دقيقة . ونال لذلك الجائزة التي
خصصتها جريدة الدائلي مايل الانجليزية ، وقدرها ١٠٠٠٠
جنيه إنجليزي .

وفي السنة التالية جاء عدد من الطيارين إلى القطر
المصري ، ومكثوا فيه مدة ، هرع الناس فيها من كل

ناحية لمشاهدة طيارتهم بمصر الجديدة .
وقد ساعدت الحرب العظمى ، التي شبت سنة ١٩١٤ ،
على سرعة تقدم الطيران ، لأن الطائرات كانت من
أعظم وسائل القتال فيها . واستمر التحسين بمد الحرب ،
حتى أصبحت الطائرات وسيلة من وسائل السفر المألوفة
كما رأيت .

القرش الابيض في اليوم الاسود

وذات يوم عاد الأخوان إلى البيت ، وانظرا حتى عاد
والدهما ، فذكراله ، أنه قد طلب منهما القسط الأخير
من المصاريف المدرسية ورؤسوم الامتحان . فوعدهما
بإعطائهما إياها في اليوم التالي .

ولكنه في الحقيقة لم يكن مستعيدا لدفع المصاريف
المدرسية ورؤسوم امتحانها في ذلك الوقت ، فبات ليكته
أرقا مهوما ، لا يأخذه نوم .

وفي صباح اليوم التالي ذهب إلى محل عمله مشغول

البال لا يدرى ماذا يفعل ، أيقترض من غيره ، وهو
يكره الاقتراض ؟ أم يمتنع عن دفع المصاريف المدرسية ،
فيضيع مستقبل ولديه ، وهما من أوائل الطلبة وأشدهم
ذكاء وأكثريهم اجتهادا ، وأحسنهم سلوكا ؟

وقد شغله تفكيره في حال ولديه عن عمله ، فأخطأ
فيه ، ولا حظ رئيسه ذلك الخطأ ، فنبهه إليه ، لكن فريدا
(أفندي) كان في حالة غير عادية ، فتبيح وأساء إلى رئيسه

كان فريدا أفندي موظفا في مصرف (بنك) مالي ،
وكان مشرفا ، بصرف كل إيراده . وكثيرا ما كانت
تنصحه زوجته بتوفير شيء من مرتبه ، لينفع وقت
الحاجة . لكنه كان يعرض عنها ، ويكره منها التحدث
إليه في هذا الأمر . فلما رأته منه ذلك ، أخذت تقتصد
من مصرف البيت ، ومصروفها الخاص ، وتودع ما
توفره صندوق توفير البريد ، من غير أن تذكر شيئا
من ذلك له .

ومرت الأيام تجرى فإذا بهما قد رزقا ولدا ، ثم آخر ،
وكبر الولدان ، ودخلا المدارس ، وتدرجا فيها ، وأبوها
بصرف كل إيراده ، وأنها ما زالت كما دتها تقتصد كل
ما تستطيع اقتصاده في صندوق التوفير .

ووصل سليم إلى السنة النهائية في كلية الطب .
يدنا كان أخوه حليم في السنة الخامسة بالمدارس الثانوية ،

إساءة، فُصِّلَ بِسَبِيحِهَا مِنَ الْمُضَرَّفِ .

وَعَادَ إِلَى مَنَزِلِهِ كَعِيبًا حَزِينًا ، قَدْ اسْوَدَّتِ الدُّنْيَا فِي وَجْهِهِ ، فَقَدْ فَقَدَ وَظِيفَتَهُ ، وَأَصْبَحَ لَا مُرْتَبَّ لَهُ يَمْتَسِدُّ عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ وَالصَّرْفِ عَلَى وُلْدَانِهِ .

وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ دَخَلَتْ زَوْجُهُ ، وَلَا حَظَّتْ مَا حَيَّمْ عَلَيْهِ مِنْ كَابَةِ وَحُزْنٍ ، فَسَأَلَتْهُ فِي لَهْفٍ : « مَا الْخَبْرُ ؟ » فَكَاشَفَهَا بِمَا حَدَّثَ لَهُ ، وَهُوَ يَكَادُ يَتَسَكَّى مِنْ فَرَطِ حُزْنِهِ وَالْوَيْهِ . لَكَيْهَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ نَظْرَةً ، كُلُّهَا عَطْفٌ . ثُمَّ

ذَهَبَتْ إِلَى حَجْرَةٍ أُخْرَى ، وَأَخْضَرَتْ دَقْفَرًا تَوَفِيرَهَا ، وَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ . فَوَجَدَ يَمَانِيَّ جُنَيْدًا مُقْبِدَةً بِهِ ، وَمُرْدَكَةً بِاسْمِهَا صُنْدُوقَ التَّوَفِيرِ . وَقَالَتْ لَهُ زَوْجُهُ : « لَا تَيَاسَنَّ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ . كُنْتُ أَلِجُ عَلَيْكَ أَنْ تَقْتَسِمَهُ مِنْ جِهَتِكَ شَيْئًا يَنْفَعُنَا وَقَتَ الشَّدَةِ ، فَلَمْ تَسْمَعْ لِنَسِيحِي . وَلَكِنِّي وَفَّرْتُ مِنْ مَصْرُوفِي الضَّئِيلِ مَا يَكْفِي لِدَفْعِ مَغَارِبِ وُلْدَانِنَا وَالصَّرْفِ عَلَى الْمَنْزِلِ إِلَى أَنْ تَعُودَ إِلَى تَهْلِكَ ، أَوْ تَجِدَ تَهْلًا جَدِيدًا » .

أجوبة مسائل العدد الماضي

١ - الخطأ في الرسوم :

(١) ذنب الدب في الرسم طويل وهو في الحقيقة قصير جداً (٢) فتحة الهلال في الرسم معكوسة لأن القمر يضيء من النكاس أشعة الشمس عليه ، فالجزء المضيء منه هو الذي في ناحية الشمس (٣) حوافر الحصان مشقوقة في الرسم وهي ليست كذلك في الحقيقة (٤) كان يجب أن يكون في أرجل البطة غشاء ممتد بين الأصابع (٥) كان يجب أن يكون الشمال مقابلاً للجنوب والشرق مقابلاً للغرب (٦) اتجاه زناد المسدس معكوس .

٢ - يُجْمَلُ تَرْتِيبُ الْأَرْقَامِ هَكَذَا :

٣ - الْكَلِمَاتُ الْأَفْقِيَّةُ : (١) حَكِي (٢) شَهْر (٦) مَلَّ (٨) رَب (٩) مَهْر (١١)

حُلُوزَان (١٣) حِلْم (١٥) أَل (١٧) جَم (١٨) غِصْن

(١٩) صَفْر

السُّكَّامَاتُ الرَّأْسِيَّةُ : (١) حَمْد (٢) كَل (٤) هَر (٥) رِبِج (٧) سَهْوَلَة (٩) مَلِج (١٠) رَام (١٢) بَاغ (١٤) قَر

(١٦) لَص (١٧) جَفَّ

٤ - تَقْسِمُ السَّاحَةَ هَكَذَا :

